

إسهام هام لأكساد في لقاء كبار مسؤولي السياسات الزراعية في الدول العربية



■ شارك المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد» ممثلاً بمدير برنامج الموارد المائية في «لقاء كبار مسؤولي السياسات الزراعية في الدول العربية» الذي عقده المنظمة العربية للتنمية الزراعية في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالعاصمة المصرية القاهرة خلال يومي 5 و 6 / 12 / 2004.

هدف اللقاء إلى متابعة تنفيذ قرارات بيان قمة تونس حول التنمية الزراعية المستدامة في الدول العربية والأمن الغذائي العربي، من خلال بحث مجالات التنسيق في السياسات الزراعية، وتبادل الآراء حول الإطار العام والتوجهات الأساسية لإعداد استراتيجية خاصة بالتنمية الزراعية العربية في العديدين القادمين.

شارك بالاجتماع ممثلو 15 دولة عربية إضافة إلى ممثلي المنظمات العربية والدولية ذات العلاقة، وقدمت فيه ست أوراق عمل عالجت المحاور التالية:

- 1- الاستثمارات الأجنبية في الدول العربية.
- 2- سياسات التنمية الزراعية في الشرق الأدنى، والشبكة الإقليمية التي تعنى بالسياسات الزراعية في الشرق الأدنى وشمال إفريقيا.
- 3- تنشيط حركة المنتجات الزراعية داخل الإقليم وتكامل الأسواق في الدول العربية.

وبناء وتأهيل القدرات العربية في المجالات ذات الصلة. وقد أسهمت ورقة أكساد بتوجيه اهتمام المشاركين إلى أوضاع الموارد المائية في الدول العربية، وأهمية دعم البحوث الزراعية العربية المشتركة. وقد انعكس ذلك في التوصيات الصادرة عن الاجتماع فيما يتعلق بدعم البحوث الزراعية العربية المشتركة، ونقل التكنولوجيا، وترشيد استخدام المياه في الزراعة.

الأمن الغذائي والمائي والبيئي في الوطن العربي، كما أبرز جهود أكساد المبذولة في هذه المجالات، والتي تتمثل ببناء قواعد المعلومات العربية المتكاملة التي تشمل على الخارطة المائية الرقمية للوطن العربي، وقاعدة معلومات التربة والأراضي (SOTER)، وقاعدة معلومات الغطاء النباتي لدول غربي آسيا وشمال إفريقيا، وقاعدة معلومات نباتات المناطق الجافة وشبه الجافة (ADAP) وأكدت الورقة أهمية دعم البحوث الزراعية العربية المشتركة،

4- متطلبات دعم وتطوير الهياكل المؤسسية الزراعية القائمة لتفعيل التعاون بين الدول العربية.

5- التنسيق والتعاون في مجالات نقل وتوطين التقانات من أجل تنمية زراعية مستدامة في الوطن العربي.

وقد عرض ممثل أكساد من خلال الورقة التي قدمها والتي ناقشت المحور الأخير، عرض أوضاع الموارد الطبيعية في الوطن العربي، حيث أكد أهمية العمل العربي المشترك المؤطر باستراتيجية زراعية متكاملة لتحقيق

رسالة دكتوراه

■ شارك الدكتور الجليلي عبد الجواد مدير إدارة الأراضي واستعمالات المياه في المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد»، في لجنة التحكيم الخاصة بمناقشة الأطروحة المقدمة من المهندسة الطالبة ميسون دهان من كلية الزراعة بجامعة حلب لنيل درجة الدكتوراه، وهي بعنوان: «تأثير استعمالات المياه الكبريتية المالحة على الخصائص الفيزيائية والكيميائية للتربة وعلى إنتاجية القمح والقطن المرويين بهذه المياه في محافظة حلب».

وفي ختام المناقشة منحت لجنة التحكيم شهادة الدكتوراه للمتقدمة، بدرجة امتياز.

مبروك للدكتورة المهندسة ميسون دهان .. بالتوفيق والنجاح.

نشر أبحاث علمية لخبراء من أكساد في مؤتمر علمي عالمي

■ عقد في العاصمة الروسية موسكو «المؤتمر العالمي لاستعمالات المياه والعمامة والمالحة» خلال يومي 9 و 10 / 9 / 2004. وتم في المؤتمر نشر بحثين لخبراء من المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد»، هما:

1. Deep plowing management practice for increasing yield and water use efficiency of vetch, cotton, wheat and intensified corn using saline and non saline irrigation water
Abdelgawad A., Arslan A., Awad F., and Kadouri F.
The Arab Center for the Studies of Arid Zones and Dry Lands (ACSAD)
2. The effects of irrigation water salinity on tomato fruit size and the accumulation of ions in the leaves and roots
Arslan A., Abdelgawad A., Gaibeh A., and Kadouri F.
The Arab Center for the Studies of Arid Zones and Dry Lands (ACSAD)